

## الإمارات تؤكد ضرورة تنفيذ اتفاق السلام المنشط في جنوب السودان



أكدت بعثة الإمارات في الأمم المتحدة، ضرورة مواصلة العمل على تنفيذ «اتفاق السلام المعاد تنشيطه» لتحقيق السلام المستدام في جنوب السودان، وأشادت بجهود بعثة «أونميس» ومبادراتها للتشجيع على الحوار بين المجتمعات المحلية. وقالت أميرة الحفيتي، نائبة المندوبة الدائمة، في بيان الدولة، أمس الاثنين، أمام مجلس الأمن، إن بابا الفاتيكان وجّه خلال زيارته الأخيرة إلى جنوب السودان، رسالة أمل وتفاؤل لشعبها بإمكانية بناء السلام ووضع البلاد على مسار الأمن والاستقرار، حيث دعا جميع الأطراف الفاعلة إلى تحقيق المصالحة وطيّ صفحة الخلاف ونبذ الكراهية.

وأكد البيان أنه لكي تكفل مساعي السلام هذه، بالنجاح، لا بد من معالجة الأوضاع الأمنية المقلقة في البلاد، وتداعياتها على الأوضاع الإنسانية. ودان البيان أعمال العنف، كالاختطاف، والتي ترتكب بحق النساء والأطفال، وغيرهم من المدنيين، وكذلك تلك التي ترتكب بحق العاملين في المجال الإنساني في جنوب السودان.

وأشار إلى أنه على الرغم من انخفاض مستويات العنف منذ مطلع هذا العام، مقارنة بمستويات الربع الأخير من العام

الماضي، وذلك في ظل تكثيف جنوب السودان إجراءاته الأمنية وزيادة الدوريات الخاصة ببعثة «أونميس»، إلا أن التحدي الأساسي يكمن في كيفية وقف حلقة العنف المفرغة ومعالجة أسبابها الجذرية

وأضاف: «يقتضي ذلك اتباع نهج شامل وإبلاء الأهمية للحلول السلمية والحوار، على أن تقترن هذه الجهود بخطوات «جادة في مجال نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج».

وأشاد البيان بجهود بعثة «أونميس» ومبادراتها للتشجيع على الحوار بين المجتمعات المحلية، وشدد على أهمية اتخاذ خطوات فعلية للحفاظ على مخرجات هذه المبادرات. وأكد في هذا السياق، أنه لا يمكن إحلال السلام والاستقرار وتحقيق التنمية في بيئة يسودها العنف الناجم عن الانتماءات القبلية، والتنافس على الموارد؛ إذ يجب إعلاء المصلحة الوطنية فوق أي اعتبارات أخرى

وقال البيان: «نشجع بأن يتم البناء على ما أنجز في المرحلة الأولى من توحيد القوات، عبر إجراء الإصلاحات الأمنية «الضرورية وبناء القدرات الأمنية لجنوب السودان، لتمكينها من القيام بدورها في بناء السلام في البلاد

وطالب البيان جنوب السودان باتخاذ خطوات عملية لتنفيذ التشريعات المعتمدة مؤخراً، ومنها القانون المتعلق بعملية وضع الدستور، آملاً أن تؤدي محادثات روما للسلام التي استؤنفت مؤخراً، إلى إيجاد حلول للتحديات القائمة من خلال تقريب وجهات النظر وبناء الثقة بين الأطراف

وأكد البيان الدور المهم للمنظمات الإقليمية والدولية في تطوير الآليات المناسبة لدعم جنوب السودان، ويشمل ذلك دعم عملية التحضير للانتخابات، وفقاً لما طلبه جنوب السودان مؤخراً. كما أكد أهمية إشراك الشباب، وضمان المشاركة الكاملة والمتساوية والهادفة للمرأة في المناقشات السياسية، باعتبار ذلك ضرورياً لإنجاح الفترة الانتقالية